

مصر والجزائر خلف السعودية لا واشنطن: ندعم قرار «+OPEC»



اصطفت مصر خلف المملكة السعودية، في إطار التجاذبات التي تلت قرار «+OPEC» الأخير، خفض الإنتاج، والاعتراض الأميركي على ما وصفته واشنطن بضغوط سعودية على دول التكتل النفطي.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان صدراليوم: « تتبع مصر عن كثب وباهتمام أصداء القرار الذي صدر أخيراً عن +OPEC، وما أثير حوله من تجاذبات. وفي هذا上下، فإن مصر تدعم الموقف الذي عبرت عنه المملكة العربية السعودية الشقيقة في شرح الاعتبارات الفنية للقرار».

واعتبر البيان أن القرار «يهدف في المقام الأول لتحقيق انصباط سوق النفط، وبما يكفل تعزيز قدرة المجتمع الدولي على التعامل مع التحديات الاقتصادية الراهنة».

وكانت عدة دول أعلنت أن القرار اتخذ بناء على دوافع اقتصادية بحتة، من دون ضغوط سياسية من السعودية، على ما زعمت واشنطن.

إذ ذكرت سلطنة عمان والبحرين، في بيانين منفصلين، أن «+OPEC» اتخذت قرار خفض الإنتاج بالإجماع.

ونقلت قناة «النهار» الجزائرية عن وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب، وصفه القرار الذي اتخذ في الخامس من تشرين الأول بأنه «تاريخي». وأعرب هو والأمين العام لمنظمة «+OPEC» هيثم الغيماني، الذي يزور

الجزائر حالياً، عن ثقتهما الكاملة في النتائج الإيجابية للقرار.

وقال الغيس في وقت لاحق في مؤتمر صحافي، إن المنظمة تستهدف تحقيق التوازن بين العرض والطلب وليس سعراً محدداً.

وأوضح عرقاب في بيان أرسله لوكالات «رويترز» اليوم أن القرار «رد فني بحث قائم على اعتبارات اقتصادية بحتة»، مضيفاً أنه تم تبنيه بالإجماع.